

## رسالة مؤرخة ١١ شباط/فبراير ١٩٩٣ من الممثل الدائم لجمهورية بيلاروس إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح

يشرفني أن أبلغكم أنه في ٤ شباط/فبراير ١٩٩٣ ، صدق المجلس الأعلى لجمهورية بيلاروس على المعاهدة المعقودة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية بشأن تخفيض وتحديد الأسلحة الهجومية الاستراتيجية في ٢١ تموز/يوليه ١٩٩١ . وعلى بروتوكول تلك المعاهدة الموقع في لشبونة في ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٢ ، كما اتخذ قرارا بشأن انضمام جمهورية بيلاروس إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية كدولة لا نووية .

وقد تم اعتماد القرارات المذكورة أعلاه كتعبير عن المسار الثابت لجمهورية بيلاروس نحو تحقيق مركز الدولة اللانووية والمحايدة . وهذه هي المرة الأولى في تاريخ المجتمع الدولي التي تخلت فيه دولة ذات سيادة طوعيا عن إمكانية الامتلاك الفعلي للأسلحة النووية . إن جمهورية بيلاروس ، باتخاذها هذه الخطوة غير المسبوقة تتوقع أن يدعم المجتمع العالمي مسار السلم الذي اتخذته ورغبتها في أن تقدم اسهاما ذا مغزى في تعزيز الأمن الأوروبي والعالمي .

إن بيلاروس هي الجمهورية الأولى والوحيدة بين جميع البلدان الخليفة الشرعية للاتحاد السوفياتي السابق التي أعلنت ، فيما يتعلق بمعاهدة تخفيض وتحديد الأسلحة الهجومية الاستراتيجية (ستارت) ، استعدادها لتنفيذ كامل التزاماتها بمقتضى بروتوكول لشبونة . وقد أوضحت حقيقة أن بيلاروس قد صدقت على المعاهدات السالفة الذكر دون أي شروط أو تحفظات ، مرة أخرى ، الطابع الثابت والبناء لسياستها الخارجية .

ويثبت التصويت في المجلس الأعلى لبيلاروس أن المسار الموجه نحو تحقيق مركز الدولة المحايدة اللانوعية يلقي دعم البرلمانين الذين يمثلون جميع الأجنحة السياسية . وقد تم اعتماد قرار التصديق على المعاهدة وبروتوكول لشبونة المتعلقة بها بالاجماع تقريبا ، إذ لم يموت ضده سوى نائب واحد .

إن جمهورية بيلاروس تتوقع أن يلقي موقفها إزاء قضايا نزع السلاح النووي التقدير الذي يستحقه من جانب المجتمع الدولي ، ولها كل الحق في أن تعتمد على المساعدة المالية الشاملة في معالجة كامل نطاق المسائل المتعلقة بالتنفيذ العملي للالتزامات التي تفرضها المعاهدات السالفة الذكر وكذلك في تحويل المناعات العسكرية وتحديث التكنولوجيات .

وأود أن أطلب منكم اتخاذ الترتيبات لإصدار نص هذه المذكرة كوثيقة رسمية لمؤتمر نزع السلاح وتوزيعها على وفود جميع الدول الأعضاء في المؤتمر وكذلك على الدول المشاركة من غير الأعضاء في المؤتمر .

(توقيع): أ. مردوفيتش

السفير ،

الممثل الدائم لجمهورية بيلاروس